

## «العسكرية الدائمة» تستكمل إستجواب مشيمش بالتعامل؛

### ذنبى أنتي أعمل لتكوين الإسلام المعتدل في العالم

الاتفاق مع ابو علي قال للنمساوي انه سوف يعود الى لبنان مشدداً أن عالم الدين مثله معيشته ومعيشة اولاده مصرهما عاشوراء ورمضان.

وواجه رئيس المحكمة مشيمش بالقول: «ان النمساوي كان كحياناً ليس معه ثمن طعام ليأكل!»<sup>١٤</sup>.

فأجاب مشيمش انه لا يعرف، ثم اضاف ان رشيد الرحيني كان ميتاً من الجوع، وقد استدعته «المعلومات» وكان يتصل به وانه ساله ذات مرة ان كان يملك جهاز هاتف فقال لا وهو لم يره حاملاً جهازاً ولم يتصل بالنمساوي على الإطلاق انما النمساوي من كان يتصل بمشيمش. وبسؤال الرئيس حول الاتصالات مع ابو علي النمساوي قال حسن انه كان يُنتظر وصول الداتا عن لائحة الاتصالات.

وجرى استيضاح للرئاسة حول الاتصالات الجارية بين مشيمش والنمساوي، وقد نفى مشيمش أي اتصال له مع النمساوي من قبله.

وحول الكلام المتبادل بين الطرفين قال مشيمش انه كان يعرض عليه خدماته والاتصال كان اقل من دقيقتين (وبعرض الارقام) على مشيمش نفى علمه بها سوى برقمين، الذي ابتاعه قبل سفره إلى ألمانيا والذي ابتاعه بعد عودته.

وأكد مشيمش انه استخدم «التلي كارت» خصيصاً للاتصال بالهستيرة في بلدة تول للسهر في منزل المختار، لكنه أشار إلى انه تردّد الى منزل الحاج حسين عبس على الحدود الألمانية النمساوية وعبس من المسؤولين في «حزب الله»، وإلى انه رفض العودة إلى صفوف «حزب الله» مستغنياً القول بأنه جلس مع جهاز أمني لأنه هرب من مطاردة «حزب الله» له وبكونه ضد ولاية الفقيه طلب للجوء السياسي، مذكراً بأنه صاحب مجلة «الضفاف».

وشدّد مشيمش على انه عندما كان مسؤولاً في «حزب الله» سئل عن قياديه، وانه بعد ١١ أيلول شكل جهاز لمكافحة الإرهاب الدولي ومن أعضائه اسرئيليين، مؤكداً أن هذا الجهاز المؤلف من الدول الغربية ينسق مع إسرائيل تنسيقاً دائماً لمكافحة الإرهاب.

ولرود لائحة الاتصالات وسماع إفادة علي رضى مشيمش وعبد الكريم مشيمش قررت المحكمة ختم الجلسة وإرجائها إلى ٢٠ أيلول ٢٠١٢، وهنا تقدّم وكيل المدعى عليه، المحامي أنطوان نعمنة من رئاسة المحكمة وسلّمها نسخة من كتاب المدعى عليه «فجوات خطيرة في الوعي الديني» الذي يهاجم بصراحة عقيدة ولاية الفقيه، والذي يعتبر المدعى عليه مشيمش انه بسبب يُحاكم اليوم.

النمساوي أسدى له خدمة عظيمة جداً لتوفير حق اللجوء السياسي والهروب من «حزب الله»، لكنه لا يتعاون قطعاً لا مع «حزب الله»، ولا مع أحد من الناحية الأمنية، مشدداً أن النمساوي أوصله إلى المخابرات الألمانية للاتفاق على مشروع ما لكن لا تعاون معه أمنياً.

وأشار مشيمش إلى انه استقبل بالسفارة الألمانية في بيروت استقبالا مميزاً وحصل في ٢٤ ساعة على تأشيرة دخول لمدة ١١ يوماً وإلى انه تعرض للمساءلة الأمنية من قبل المخابرات الألمانية.

ولدى تكرار سؤال المحكمة لمشيمش عن المسؤول الأمني في مطار فرانكفورت الألماني وعن الضرورة في التنسيق للتواصل اجاب، قُل ما تريده لكنني اوضح انا تعرضت للتوقيف في ألمانيا وفرنسا للمساءلة الأمنية وأبو علي النمساوي عرفني على مسؤول مكافحة الارهاب الدولي، الذي طلب مني الاجتماع على انفراد في اليوم التالي وهو لم يقل ما اسمه ولم أسأل لأنني اتعاطى مع دولة، وقد اعتبرت كل هذا فرصة العمر فرصة سعيدة كون الفرصة تمر مرور السحاب».

ونفى مشيمش ان يكون قد عاد إلى رؤساء المسؤول في مكافحة الإرهاب الدولي، او ان يكون قد حفظ ملامحه لكن الذي تحدثوا معه كلموه بالعربية وكانوا مترجمون وفي المطار حضر شخص اما في اللقاء الثاني فقد حضر شخصان. وهنا وبعضية زائدة قال الشيخ مشيمش «أوقفوني الف مرة، وانا ومنذ ١٥ سنة يوقفوني ومن كل الجنسيات وقد برّمت العالم من اجل الإسلام».

واضاف مشيمش ان اللقاء مع المخابرات الألمانية رُفِع تقريره للمسؤول في «حزب الله» علي دغموش.

ولدى التغيير في اقواله والاشارة إلى ان المخابرات الألمانية احضروا معهم اربعة اشخاص في لقاء آخر، قال لمشيمش الرئيس ابراهيم «انا قرأت ملفك حرفاً حرفاً وما تقوله الآن غير موجود في الملف».

وهنا قال المدعى عليه الشيخ حسن مشيمش مخاطباً دائماً رئيس المحكمة «بسيدي الحبيب» «ان اللقاء مع المخابرات الألمانية دُون في وزارة الدفاع ولدى «حزب الله» موضحاً ان الاجتماعات التي حصلت كان مضمون الكلام خلالها رغبته الجامعة في مساعدته ضد ولاية الفقيه!! مؤكداً ان النمساوي هو الذي اعطاه ٥ آلاف يورو ولا يعنيه ما اذا كان ابو علي الشخص الآخر قد اخرجهم من جيبه واعطاهم للنمساوي انما ما يعنيه ان النمساوي اعطاه المبلغ بدأً بيد. وعندما فشل

عقدت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد الركن الطيار خليل ابراهيم ومعاونة المستشارية المدنية القاضية ليلي رعيدي والضباط الأربعة وبحضور ممثل مفوض الحكومة لدى المحكمة المحامي العام القاضي فادي عقيقي جلساتها المقررة على جدول أعمالها ليوم أمس الإثنين في ٦ آب ٢٠١٢ ونظرت في ١١٨ ملفاً بينهم ١٨ ملفاً في القضايا والجرائم الجنائية وكان أبرز تلك القضايا قضية الشيخ حسن سعيد مشيمش الموقوف وجاهيا مع الموقوف غيايباً النمساوي سيفريد جورج بوشال الملقب بمحمود النمساوي والذين يحاكمان بجرم التعامل مع العدو وعملائه ومحاولة الاتصال بالعملاء سنة ٢٠١٢ وهما على بيئة من الأمر.

نحو الثالثة والنصف من بعد الظهر وبعدما نودي على الشيخ حسن سعيد مشيمش، أحضر الموقوف وحضر عنه وكيله المحامي أنطوان نعمنة. وما أن أدخل مشيمش حتى طلب الجلوس فاشارت الرئاسة بإحضار كرسي للموقوف. وتبين أن لائحة الاتصالات لم ترد إلى ملف المدعى عليهما وأن الجلسة مخصصة لاستكمال التحقيق مع مشيمش.

وإستهل الرئيس ابراهيم استجواب مشيمش مستوضحاً عن شخصية محمود النمساوي فأجاب الشيخ مشيمش مؤكداً «انه رجل دين وعزير».

ولدى مواجهة الرئاسة للمدعى عليه مشيمش بما قاله أمام المحققين بأن النمساوي عمل لجهاز مخابرات الدولة، وكان مكلفاً بإجراء دراسات تصب في مصلحة المشروع الأميركي الإسرائيلي اجاب ان إجاباته لفرع المعلومات كانت من باب الهروب. وأضاف مشيمش «أن النمساوي درس في لبنان وإيران الدين مثل سائر علماء الدين الشيعة». وأنه أي مشيمش بعد لقائه مع مخابرات إيران جهاز المخابرات الألماني، يُقر انه يعمل لصالح المشروع الغربي الأميركي لتكوين الإسلام المعتدل في العالم الاسلامي. وأضاف مشيمش بان كل ما اجاب عليه كان في التحقيق معه من قبل عنصرين من ولاية الفقيه وكان يُجيب ليتخلص منهما ولأنه لا يؤمن بشرعيته في الأصل.

واضاف مشيمش رداً على سؤال الرئيس العميد ابراهيم فيما إذا كان النمساوي هو العالم الديني الذي تعرف عليه في حوزة النبطية وبعد الاجتماع الذي حصل في ألمانيا، أن لا مانع لديه من أن يتعاون مع المؤسسات الدولية لتسهيل ممارسة حريته في الإفصاح عن عقائده الدينية، موضحاً أن